صدق المحبة بين ملكين

الملك عبد الله بن عبد العزيز الأول من اليمين لا يتجاوز السادسة ومن اليسار الأول يظهر الملك فهد، الإثنان في عام ١٣٤٨هـ جوار بعضهما.

الذي يستقريء التاريخ ويبحر في ثناياه ، ويقرأ تفاصيله لن يستغرب هذا الالتصاق المليء بالعهد والحب والطاعة من الملك عبدالله عندما كان ولياً للعهد إلى الملك الراحل فهد. وعلاقة المليك الراحل مع ولي عهده الذي أصبح ملكاً الآن، وقضى جل عمره بالقرب منه، ابتداءً من حياة والدهما الملك عبد العزيز، يلمس أن العلاقة بينهما تحمل من معاني الأخوة العميقة المليئة بكل المعاني النبيلة التي لاتجسدها الكلمات وإنما تظهر في المواقف التي تتكرر كل يوم أمام مرأى العالم .لقد سجلت عدسات المصورين منذ مايزيد عن خمسة وسبعين عاماً التصاقاً وقرباً بين الملك عبدالله والملك فهد منذ أن كانا في سن الطفولة، حيث ننشر أقدم وأهم وأندر صور للملكين فهد وعبدالله، وعمر كل منهما لا يتجاوز الثانية عشر، ثم تشهد الصور مرة أخرى في رحلة الملك عبد العزيز إلى القاهرة، فقد أظهرت الصور القرب الذي بين الإثنين ، وفي المحافل التي كانا يحضرانها قبل أن يكون لأي منهما أي مسؤولية أو حتى بعد أن أصبح فهد بن عبد العزيز وزيراً للداخلية وعبدالله بن عبد العزيز رئيساً للحرس الوطني. لقد ترجم الملك عبدالله بن عبدالعزيز هذه المواقف والصور إلى أفعال يشهد عليها التاريخ والأحداث (أنظر التقرير المنشور عن الرسائل المتبادلة بين المليك وولي عهده).